الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة أكلي محند أولحاج
- البويرة -
كلية الآداب واللغات

Ministère de l'Enseignement Supérieur
et de la Recherche Scientifique
Université Akli Mohand Oulhadj - Bouira -
ⵜⴰⵙⴷⴰⵡⵉⵜ ⴰⴽⵍⵉ ⵎⵓⵃⴻⵏⴷ ⵓⵍⵃⴰⵊ - ⵜⵓⴱⵉⵔⴻⵜ -
Faculté des Lettres et des Langues

جامعة البويرة

قسم اللغة والأدب العربي

التخصص: لسانيات عامة

الصيغ الصرفية في سورة لقمان

دراسة دلالية

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات الحصول على شهادة الليسانس

إعداد الطالبة:

- **إكرام قرصاني**
- **ياسمين عماري**

إشراف الأستاذ:

د. عبد القادر تواتي.

السنة الجامعية:

2024-2023

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وتقدير

الحمد لله عز وجل الذي وفقنا ورزقنا وألهمنا الصبر و العزيمة على إنجاز هذا البحث العلمي.

نتقدم بجزيل الشكر للأستاذ المشرف "الدكتور تواتي عبد القادر" الذي قدم لنا التوجيهات و المعلومات اللازمة لإثراء موضوع دراستنا في جوانبها المختلفة .

كما نتقدم بجزيل الشكر و الامتنان لكل من ساعدنا في إنجاز هذا البحث

ومدوا لنا يد العون في إتمام هذه الدراسة على أكمل وجه.

. بسم الله الرحمن الرحيم

إلى من أنزل عليه القرآن من بيننا ونزل إليك

إلى رسولنا محمد ﷺ

إلى من علمتني أول خطوة ، إلى منبع الحنان إليك "أمي الغالية".

إلى أبي العزيز الذي رافقني في مشواري الدراسي منذ خطواتي الأولى.

إلى أخواتي المؤنسات الغاليات أميرة وياسمينة وفقها الله في شهادة البكالوريا 2024

إلى كل زميلاتي و جميع طلبة السنة الثالثة ليسانس إلى كل هؤلاء أهدي هذا العمل

المتواضع.

إكرام

إهداء

. بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوٓاْ إِلَّآ إِيَّاهُ وَبِٱلْوَٰلِدَيْنِ إِحْسَٰنًا﴾

أهدي ثمرة جهدي إلى من قال في حقها عز وجل الجنة تحت أقدام الأمهات إلى من فاق حنانها غزارة الأمطار وتعدن صبرها مرارة الأقدام، إلى التي لم تتعلم وعملت المستحيل كي أتعلم "أمي الحبيبة ".

أهدي إلى سيد الشرف وسندي في الحياة إلى من تعب من أجلنا وإلى من أهداني الرعاية والحنان وعلمني معنى المثابرة وضحى في سبيل نجاحي إلى مثلي الأعلى "أبي الغالي"

وإلى من عشت طفولتي معهم فلم أعرف للدنيا طعما بعيدا عنهم أخواتي :

"سارة ،أحلام وشيماء ".

وإلى من تطلبهم عيني ويلبهم قلبي إخوتي وقرة عيني : "عصام ، محسن وأيمن"

وإلى من قاسموني حلاوة الحياة ومرارتها صديقاتي الوفيات : جيهان، فطيمة، مريم ، هدى، إكرام، أمينة ، إيمان.

و إلى خالاتي وأخوالي و عمتي وأعمامي حفظهم الله تعالى وأطال في أعمارهم

وإلى كل الزملاء والزميلات.

ياسمين

مقدمة

مقدمة

بسم الله الرحمان الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم

أما بعد:

حظي القرآن الكريم بالعديد من الدراسات التي تناولت نصوصه وألفاظه، إذ تعاقب على مر العصور العديد من الباحثين الذين وجدوا في القرآن الكريم هذا البحر الزاخر، فما يحمله القرآن من قداسة وبلاغة المعاني يجعل الخوض فيه على درجة كبيرة من الحذر والتأني، أما الصيغة الصرفية تعد أساسا في فهم العلوم اللغوية، وفي فهم اللغة من تراكيبها وبلاغتها وأساليبها لذلك، فإن الدراسة الصرفية تمتاز بصعوبتها، ومنه فعلم الصرف لم ينل ما حظي به قرينه علم النحو من دراسات، أما بنية الكلمة الصرفية ودلالتها، فأظن أنها فقيرة من هذا الجانب، فكان هذا باعثا لدراستي "الصيغة الصرفية ودلالتها في سورة لقمان".

توجد في اللغة العربية الكثير من الصيغ الصرفية التي تحمل معنى، وهذا أثار لدينا تساؤلات أهمها: ما مفهوم الصيغ الفعلية وما هي أقسماها؟ ما هو مفهوم الصيغ الاسمية وإلى ماذا تنقسم؟ ما هي أقسام المشتقات؟ كيف تساهم الصيغ الفعلية والاسمية في بيان الدلالات في سورة لقمان؟ ما هي الصيغ الأكثر حضورا في السورة؟ ما هي الصيغ التي تخرج إلى دلالات مختلفة؟ وهل هناك ارتباط بين علم الصرف والدلالة؟

وما يستوجب لنا الإشارة إليه أن هذه الدراسة في هذا المجال قد سبقتها عدة دراسات أهمها:

-التحليل الصرفي لفعل الأمر في القرآن من سورة لقمان وتخطيط تدريسه مقدمة لاستيفاء الشروط اللازمة للحصول على درجة الجامعية الأولى في تعليم اللغة العربية، من إعداد كيرسديانطارا بجامعة رادين إينتان الإسلامية الحكومية لامبونج.

-الألفاظ المعتلة في سورة لقمان.

- صيغ الأمر ومعناه في سورة لقمان.

-دلالة الأفعال (الماضي، المضارع، الأمر) في سورة لقمان، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي، إعداد بثينة خيضر، رجاء بركة، نوال بادة، عن جامعة الشهيد حمه لخضر بولاية الوادي.

وقد اقتصرت هذه الدراسات على دلالة الأفعال فقط، أما دراستنا فاحتوت الصيغ الاسمية والفعلية ودلالتها معا.

لهذا الموضوع أهمية بارزة لأنه يربط بين مجالين الدلالة والصرف و يبين العلاقة بينهما.

ومن الأسباب التي حفزتنا لاختيار هذا الموضوع ما يلي:

-حبنا لمجال الصرف والدلالة نظرا لملائمته لقدراتنا التي تمكننا من الخوض والتوسع في قضاياه.

-كون الموضوع مندرجًا في تخصصنا الذي نسعى لسد ثغرة فيه بإعداد موضوع في ميدانه.

وخلال معالجتنا لهذا البحث إتبعنا خطة من مقدمة وفصلين وخاتمة على النحو التالي:

أما الفصل الأول تحت عنوان الصيغ الفعلية والاسمية، تمثل في ثلاث مباحث: المبحث الأول ضبط للمفاهيم والمصطلحات: التعريف بعلم الصرف، التعريف بعلم الدلالة، الدلالة الصرفية الدلالة المعجمية، الأبنية الصرفية أو الصيغة.

المبحث الثاني: دلالة الصيغ الفعلية تضمن: صيغ الفعل من حيث التجرد والزيادة، صيغ الفعل من حيث الزمن، أقسام الفعل باعتبار المبني للمجهول والمعلوم، أما المبحث الثالث : دلالة الصيغ الاسمية تضمن: دلالة صيغ المشتقات، دلالة صيغ المصدر ، دلالة الصيغ العددية.

الفصل الثاني تحت عنوان "دلالة الصيغ الفعلية والاسمية في سورة لقمان"، كان على شكل دراسة تطبيقية لما أخذناه نظريا في الفصل الأول في سورة لقمان.

وفي الخاتمة عرضت النتائج التي توصلت إليها خلال الدراسة.

ارتأينا في هذا البحث أن نسلك المنهج التكاملي ، الذي حوى المنهج الوصفي والاستقرائي والإحصائي، في بداية الدراسة اعتمدنا المنهج الوصفي متمثلاً في وصف ظاهرة الصرف والدلالة، ثم ألحقنا بهذا الوصف استقراء أقوال العلماء في هذه الظاهرة ثم ختمنا ذلك بإحصاء صورها المختلفة في سورة لقمان.

و قد أعنينا في إنجاز هذه الدراسة جملة من المصادر والمراجع أهمها: أبنية الأفعال دراسة لغوية قرآنية لـ نجاة عبد العظيم الكوفي/ البحر المحيط في التفسير لأبي حيان الأندلسي/ تصريف الأسماء والأفعال لفخر الدين قباوة/ شرح الكافية.

ومن الصعوبات التي واجهتنا في هذا البحث: نقص الخبرة في إعداد المذكرة، وكذا قلة المصادر التي تربط بين علم الصرف وعلم الدلالة.

لكن تغلبنا عليها بفضل الله والعزيمة .

أخيرا فإن هذا البحث ما هو إلا عمل متواضع، ونقطة بسيطة من محيط العلم الذي لا يدرك خباياه إلا الله العليم بكل شيء، وهو كأي عمل لا يخلو من نقص، فما كان من إصابة فمن الله توفيقي هو حسبي و عليه توكلت، ثم لمن قام بالإشراف على هذا البحث.

الفصل الأول: الصيغ الفعلية والاسمية.

المبحث الأول: ضبط المفاهيم والمصطلحات.

المبحث الثاني: دلالة الصيغ الفعلية.

المبحث الثالث: دلالة الصيغ الاسمية.

المبحث الأول: ضبط المفاهيم والمصطلحات

1- التعريف بعلم الصرف:

أ- لغة: التغير ومنه تصريف الرياح، أي تغييرها.

ورد في معجم مقاييس اللغة لابن فارس (صرف):« الصاد والراء والفاء معظم بابه يدل على رجع الشيء..،أما صرف الكلام: تزيينه، والزيادة فيه، وإنما سمي بذلك لأن إذ زين صرف الأسماع استماعه، ويقال الحدث الدهر: صرف والجمع صروفا، وسميّ بذلك لأنه يتصرف بالناس، أي يقلبهم ويرددهم »[1]

كما ورد في معجم لسان العرب لابن منظور: «صرف: الصرف، رد الشيء عن وجهه، صرفه يصرفه صرفا فانصرف.»[2]

ب- اصطلاحا: لقد اهتم النحاة العرب بظاهرة الصرف، كونه موضوع شديد الأهمية في كلامنا، يعرفه ابن جني: «معنى قولنا التصريف هو: أن تأتي إلى الحروف الأصول، فتتصرف فيها بزيادة حرف أو تصريفا بضرب من ضروب التغير، فذلك هو التصريف فيها، والتصريف لها، نحو قولك: ضرب فهذا مثال للماضي، فإن أردت المضارع قلت يضرب، أو اسم المفعول قلت مضروب، او اسم الفاعل قلت

[1] أبو الحسن أحمد ابن فارس ابن زكريا، معجم مقاييس اللغة، تح: عبد السلام محمد هارون، دار الفكر، دط، ج3، ص343.

[2] أبو الفضل جمال الدين ابن منظور الأنصاري، لسان العرب، دار صادر، ط3، ج9، ص189.

ضارب، أو المصدر قلت ضرباً...»[1] نجد أيضا من المهتمين بعلم الصرف الجرجاني حيث يقول: «أن تصرف الكلمة المفردة، فتتولد منها ألفاظ مختلفة ومعان متفاوتة»[2]

يقصد هنا سبب توليد الألفاظ هو تفاوت المعان واختلافها، فإن لم تتغير المعاني تصبح أبنية جامدة، لذلك مادة الصرف مختصة في الأسماء المتمكنة والأفعال المتصرفة.

2- التعريف بعلم الدلالة:

أ- لغة: الفعل دلّ يدلّ دلالة بالكسر والفتح، وهي تفيد الإرشاد على الشيء، والتعرف به، والسداد إليه.

جاء في المقاييس لابن فارس: «الدال واللام أصلان، أحدهما إبانة الشيء بأمارة، تعلمها والآخر اضطراب في الشيء، فالأول قولهم: دللتُ فلان على الطريق، والدليل: الأمارة في الشيء: وهي بين الدلالة والدِّلالة.»[3] وورد في تهذيب اللغة للأزهري: « دلّ يدلّ إذا هدى.... ودللتُ بهذا الطريق دلالة فالندل، سدده إليه، والدليل ما تستدل به، ودلّه على الطريق، يدلّه دلالة ودلالة مدلوله، والفتح أعلى.»[4]

---

[1] أبو الفتح عثمان ابن جني، ، التصريف الملوكي، دط، دار الفكر العربي، ط1، ص14.

[2] أبو بكر عبد القاهر بن عبد الرحمان بن محمد الجرجاني، المفتاح في الصرف، تح: علي التوفيق، دار الأهل، ط1، ص21.

[3] ابن فارس، معجم مقاييس اللغة، مادة دلل، ج2، ص259.

[4] محمد بن محمد بن الأزهري، تهذيب اللغة، تح: محمد بن عوض المرعب، دار إحياء التراث العربي، ط1، ج1، ص

وهي كلها تعريفات تؤكد على أن لفظ الدلالة في اللغة مرتبط بمعاني الإرشاد إلى الشيء والتعرف به والهداية إليه.

اصطلاحا: هناك الكثير من الباحثين الذين اهتموا بعلم الدلالة كونها علم لا يمكن الاستغناء عنه، من بينهم الراغب الأصفهاني، يعرفها: «الدلالة ما يتوصل به إلى معرفة الشيء كدلالة الألفاظ على المعنى، ودلالة الإشارات والرموز، والكتابة والعقود في الحساب وسواء كان ذلك بقصد مما يجعله دلالة أو لم يكن بقصد كم يرى حركة إنسان فيعلم أنه حي، قال تعالى {فَلَمَّا قَضَيْنَا عَلَيْهِ الموت مَا دَلَّهُمْ **على** مَوْتِهِ إِلاَّ دَابَّةُ الأَرْضِ تَأْكُلُ مِنسَأَتَهُ}»[1] نلمس معنى الدلالة بصورة جلية وهو دراسة ما يدل على الشيء يتوصل به غلى معنى، والألفاظ من أكثر الرموز دلالة على المعنى. من بين الباحثين الذين تطرقوا إلى هذا العلم، الشريف الجرجاني بقوله: «هي كون الشيء بحالة يلزم من العلم به، العلم بشيء آخر، والشيء الأول هو الدال، والشيء الثاني هو المدلول.»[2] وهو تعريف يشير إلى المعنى العام لكل رمز، إذا علم كان دالا على شيء آخر.

[1] الراغب الأصفهاني، المفردات في غريب القرآن، تح: صفوان عدنان الداودي، ط1، ص177.

[2] علي بن محمد السيد الشريف الجرجاني، معجم التعريفات، تح: محمد الصديق المنشاوي، دار الفضيلة، ط5، ص91.

3- الدلالة الصرفية:

وهي الدلالة التي تستمد من بنية اللفظ وصيغته، وقد أشار إليها الناجي عند حديثه عن تشديد عين الكلمة، حيث تفيد حينئذ قوة المعنى وتكراره، مثل (قطع). وقد أشار إلى تلك الدلالة الدكتور إبراهيم أنيس في جملته المشهورة : «لا تصدقه فهو كذاب: هل يعقل أن تتضح العين بالنقط، في وسط الصحراء، في ثوان؟ فإن كذّاب أقوى في الدلالة من كاذب وذلك بتشديد عين الكلمة.»[1] وهنا تظهر العلاقة بين صيغة اللفظ ودلالته.

4- **الدلالة المعجمية** : تستمد هذه الدلالة من أصل استخدام اللفظ، و تعتبر مركز لدلالات الكلمة، وينبغي أن تراعي في جميع مشتقاتها واستخدامها، كما أنها الدلالة المقصودة من اللفظ عند إطلاقه ، ولو كان له أكثر من دلالة على المستوى المعجمي فإن السياق هو الذي يحدد أي الدلالات المرادة من الكلمة.

وقد أطلق عليها في علم اللغة الحديث المعني الأساسي أو الأولي أو المركزي، ويسمى أحيانا المعنى التصوري أو المفهومي، وهذا المعنى هو العامل الرئيسي اللغوي.[2] لأن مفهوم الكلمة هي من يحتاجها المتعلم.

---

[1] السيد العربي يوسف، الدلالة وعلم الدلالة المفهوم والمجال والأنواع، ص5.

[2] المرجع نفسه، ص6.

5- الصيغة: في اللغة: «صاغه صوغا وصياغة: صنعه على مثال مستقيم، والمعدن سبكه، والكلمة اشتقها على مثال، وصيغة الكلمة، هيئتها الحاصلة من ترتيب حروفها وحركاتها، والجمع صيغ.»[1]

- في الاصطلاح : هي العلامة الصرفية التي تدل على المورفيمات، فمورفيم الطلب تدل عليه صيغة استفعل، ومورفيم التكسير تدل عليه صيغ التكسير، ومورفيم التعدي، تدل عليه صيغة أفعل، ومورفيم اللزوم تدل على صيغة فَعُل، وفي اصطلاح المحدثين: معيار أو ميزان يتخذ أساسا لمجموعة من الكلمات، وتتبين من خلالها أصل الكلمة و ما يعتريها من تغيير، وهي ما يقابل في مصطلح الصرفيين العرب "الميزان" أو "المثال" الصرفي...»[2]

خلاصة:

إن علم الدلالة و علم الصرف من العلوم اللغوية ، وبينهما تداخل في بعض الجوانب ، فعلم الدلالة يدرس المعنى، وعلم الصرف يدرس التغييرات التي تمر بها الكلمات عند تغيير الزمن و التصريف، فأي تغير لبنية الكلمة يؤدي إلى تغيير المعنى.

كما أن للصيغة الصرفية أهمية في الدلالة فهي التي تخصص المعنى و تحدده كتحديد معنى الفاعلية والمفعولية وتهتم بهيئة الكلمة لا مادتها.

[1] مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، ومعجم لسان العرب، مكتبة الشروق الدولية، ط3، مادة صوغ.

[2] حنان جميل، الصيغ الصرفية ودلالتها في ديوان عبد الرحيم محمود، رسالة ماجستير، عزة، جامعة الأزهر، 2011.ص11.

المبحث الثاني: دلالة الصيغ الفعلية.

سنتناول في هذا البحث الصيغ الفعلية، من خلال تعريفات النحاة، فكان تقسيمنا للمبحث على الشكل التالي: صيغ الفعل من حيث التجرد والزيادة، صيغ الفعل من حيث الزمن، صيغ الفعل باعتبار المبني للمعلوم والمبني للمجهول.

أولا: صيغ الفعل من حيث التجرد والزيادة.

- **تعريف الفعل:** يعرفه النحاة: هو ما دل على معنى وزمان، وذلك الزمان إما ماض أو حاضر وإما مستقبل.[1] وهذا التعريف كاد يتفق عليه القدماء والمحدثون وإن كان لصيغ مختلفة، وينقسم إلى قسمين:

1-**الفعل المجرد:** المجرد الثلاثي، وهو كل فعل كانت أحرفه الأصلية ثلاثة لا يسقط أحدهما في تصريف الفعل إلى لعلة تصريفية.[2] أذا نظرنا إلى المجرد الثلاثي في صيغة الماضي وجدنا له ثلاثة أوزان، وذلك لأن فاءه متحركة بالفتح دائما، ولأن لامه متحركة بالفتح دائما كذلك، وتبقى عينه التي تتحرك بالفتح أو الضم أو الكسر، فتكون وزانه على النحو التالي:[3]

- فَعَلَ: نَصَرَ
- فَعُلَ: كَرُمَ
- فَعِلَ: فَرِحَ.

[1] أبو بكر السراج، تح عبد الحسين الفتلي، مؤسسة الرسالة، بيروت، 1408هـ، ج1، ص38.
[2] أبو بشر عثمان بن قنبر، الكتاب، تح: عبد السلام محمد هارون، دار الجيل، ط1، ج4، ص376.
[3] عبده الراجحي، التطبيق الصرفي، دار النهضة العربية، ط1، 2004، ص27.

أما إذا نظرنا إلى صيغة الماضي مع المضارع فإننا نجد له أوزانا ستة:

1-فَعَلَ: يفْعُلَ: نَصَرَ يَنْصُر

2-فَعَلَ: يفعِل: ضرب يضرِبُ

3-فَعَلَ: يفْعَلُ: فَتَحَ يَفْتَحُ

4-فَعُلَ: يَفْعُلُ: كَرُم يكرُم.

5-فَعِلَ: يفْعَلُ: فرِحَ يفْرَحُ

6-فَعَلَ: يفْعِلُ: حسِبَ يحْسِبُ

- المجرد الرباعي: وليس لهذا الفعل إلا وزن واحد وهو فَعْلَلَ/ مثل: بَعْثَرَ يدل على المشابهة، الصيرورة، النحت..[1]

2-**الفعل المزيد**: ينقسم الفعل من حيث الزيادة إلى: مزيد ثلاثي، ومزيد رباعي.

1- فعل ثلاثي مزيد بحرف: (أفعل-فعّل-فاعل).

2- فعل ثلاثي مزيد بحرفين: (انفعل، افتعل، افعلّ، تفعّل، وتفاعل).

3- فعل ثلاثي مزيد بثلاثة أحرف: (استفعل، افعوعل، افعوّل، افعالّ). [2]

كل زيادة في الفعل لا تكون عبثا فالزائد في اللغة سواء في الصرف أم في النحو ليس وجوده كعدمه، وإنما هو مجرد اصطلاح صرفي أو نحوي، له وظيفة صرفية أو نحوية.

[1] عبده الراجحي، التطبيق الصرفي، ص27.

[2] ابن عصفور الأشبيلي، الممتع في التصريف، تح: فخر الدين قباوة، دار المعرفة، ج1، ص186.

من معاني الزيادة: التعدية الكثرة، التعويض النسبة، المطاوعة.[1]

ثانيا: صيغ الفعل من حيث الزمن.

ينقسم الفعل باعتبار زمنه إلى ماض ومضارع وأمر.

1- الفعل الماضي: يقول سيبويه في تعريفه للفعل: "هي أفعال بنيت لما مضى مثل: دهب، سمع، مكث." [2]

وهو "ما دل على وقوع الحدث في زمان سابق على من المتكلم، وقد يخرج في سياقات معينة عن هذه الدلالة الزمنية." [3]

قد ينصرف إلى المستقبل بأمور:

- الإنشاء الطلبي كالدعاء.
- الأمر.
- الإخبار عن الأمور المستقبلة مع قصد القطع بوقوعها.[4]

وذهب ابن يعيش إلى أنه بني على الفتح لتكون له مزية على فعل الأمر بالحركة، وبالفتح تصل إلى هذا الغرض.[5]

2- الفعل المضارع: ما دل على وقوع الحدث في الزمن الحاضر، أو زمن التكلّم، قد يدل على المستقبل في بعض الحالات.[1]

---

[1] عبده الراجحي، التطبيق الصرفي، ص30.

[2] سيبويه، الكتاب، ج1، ص12.

[3] حنان جميل عابد، الصيغ الصرفية ودلالتها في ديوان عبد الرحيم محمود،

[4] عبد اللطيف محمد الخطيب، المستقصى في علم التصريف، ص100.

[5] شرح المفصل، ج8، ص5.

وسمي مضارعا لأنه ضارع الأسماء، أي شابهها بما في أوله من الزوائد الأربع: الهمزة والنون والياء والتاء.

ويؤخذ المضارع من الماضي بزيادة حرف من هذه الأحرف على أول الماضي.

3- فعل الأمر: وهو الذي على طريقة المضارع للفاعل المخاطب، لا يخالف صيغته، إلا أن تنزع الزائدة، فتقول: في تضع: ضع.[2]

تؤخذ صيغة الأمر من لفظ المضارع، وذلك بنزع حرف المضارعة، وعلة أخذه من المضارع أن الأمر لما كان للمستقبل، أخذ من اللفظ الذي يدل عليه وهو المضارع.[3]

وإذا كان ما بعد حرف المضارعة متحركا أبقيته بعد الحذف على حاله: يُدحرج: دَحْرِج، يقوم: قُم.

وإذا كان ما بعد حرف المضارعة ساكنا أتيت بهمزة الوصل: إذ لا يمكن الابتداء بالساكن.

- ينطلق: انطلق.
- يستخرج: استخرج.

ثالثا: أقسام الفعل باعتبار المبني للمجهول والمعلوم:

أ- المبني للمعلوم: وهو ما ذكر فاعله.

---

[1] المرجع نفسه.

[2] موفق الدين أبي البقاء يعيش بن علي بن يعيش الموصلي، شرح المفصل للزمخشري، تح: إميل يعقوب بديع، دار الكتب العلمية، ط1، ج4، ص289-306.

[3] عبد اللطيف محمد الخطيب، المستقصى في علم التصريف، ص106.

ب- المبني للمجهول: وهو ما استغنى عن فاعل، فأقيم المفعول مقامه، وأسند إليه معدولا عن صيغة "فَعَلَ" إلى "فَعُلَ" ويسمى ما لم يسمى فاعله.

خلاصة: نستنتج أن الفعل باعتبار التجرد ينقسم إلى قسمين: ثلاثي ورباعي، فالمجرد الثلاثي له ستة أبنية، أما المجرد الرباعي فله وزن واحد.

الأفعال من ناحية الزمن يمكن أن تخرج لدلالات أخرى مثل دلالة الماضي إلى المستقبل.

المبحث الثالث: دلالة الصيغ الاسمية.

سنتطرق في هذا المبحث إلى الصيغ الاسمية، فكان تقسيمنا للمبحث على الشكل الآتي: دلالة صيغ المشتقات (اسم الفاعل، اسم المفعول، الصفة المشبهة، صيغ المبالغة) ، دلالة صيغ المصادر، دلالة صيغ الإفراد والتثنية والجمع.

أولا: دلالة صيغ المشتقات:

1- تعريف الاشتقاق: هو أخذ كلمة أو أكثر مع تناسب بينهما في اللفظ والمعنى.[1] أي تكون علاقة وطيدة بين اللفظ والمعنى.

وصيغ المشتقات التي سأتناولها في هذا المبحث: (اسم الفاعل، اسم المفعول، الصفة المشبهة، صيغ المبالغة).

أ اسم الفاعل: ما صيغ من مصدر موازنا للمضارع ليدل على فاعله، غير صالح للإضافة إليه"كضارب" و"مكرم"و"مستخرج".[2]

يشتق اسم الفاعل من الفعل الثلاثي، أو ما هو فوق الثلاثي على أن يكون الفعل مبني للمعلوم.[3]

---

[1] الحسن بن دريد، الاشتقاق، تح: عبد السلام هارون، مكتبة الخازجي، مصرن 1958، ص23.

[2] الإمام جمال الدين أبو عبد الله بن محمد بن عبد الله بن مالك، شرح الكافية الشافية، تح: عبد المنعم أحمد الهريدي، دار المأمون للتراث، ط1، ج2، ص1028.

[3] المرجع نفسه.

ب اسم المفعول: هو صفة تشتق من الفعل المبني للمفعول، وتكون دالة على وصف وقع في الموصوف، بها دلالة حادثة متجددة، ومثال ذلك: ممدوح، مكرم.[1]

ج الصفة المشبهة: هي صفة تشتق من المصدر للدلالة على ثبوتها لصاحبها نحو: عفيف، ميت.[2] تدل على الدوام والثبوت، وقد يعبر بالصفة المشبهة على الحدوث والتجدد باسم الفاعل أو المفعول.[3]

دصيغ المبالغة: لم يعرف أحد من القدماء النحويين صيغ المبالغة مكتفين بذكر أنها أسماء فاعلين حولت عن إيراد المبالغة إلى أبنية معينة، يعرّفها سيبويه: «وأجروا اسم الفاعل إذا أرادوا أن يبالغوا في الأمر مجراه إذ كان على بناء فاعل، لأنه يريد به ما أراد بفاعل من ايقاع الفعل، إلى أنه يرد أن يحدث عن المبالغة، فها هو الأصل الذي عليه أكثر من المعنى: "فعُول"، "فعّال" "مفعال"، "فَعِلْ" وقد جاء فعيل كـ "رحيم"»[4]

ثانيا: دلالة صيغ المصادر.

1- تعريف المصدر:

أ- لغة: اسم مكان من صدر الأمر عنه: نتج.[5]

---

[1] عبد اللطيف محمد الخطيب، المستقصى في علم التصريف، دار العروبة، ط1، ص447.

[2] فخر الدين قباوة، تصريف الأسماء والأفعال، مكتبة المعرف، ط2، ص162.

[3] المرجع نفسه.

[4] يبويه، الكتاب، ج4، ص110

[5] معجم المفصل في علم التصريف، ص372.

ب- اصطلاحا: اللفظ الدال على معنى مجرد غير مرتبط بزمن، والمتضمن أحرف فعله لفظا، نحو: عَلِمَ، عِلْماً.[1]

للفعل الثلاثي المجرد مصادر قياسية وأخرى سماعية، فالسماعية أوزانها كثيرة، ولا تعرف إلا باللجوء إلى المعاجم وكتب اللغة، وأما القياسية فأوزانها هي:

- فَعْل: مصدر للفعل الثلاثي المجرد المتعدي، نحو: نَصْر.
- فعال: مصدر للفعل الثلاثي المجرد الدال على امتناع، نحو: جماع.
- فَعَل: مصدر للفعل الثلاثي اللازم من باب "فَعِل" نحو: فرِح.
- فُعال: مصدر للفعل الثلاثي المجرد الدال على داء، نحو: سُعال.[2]

والأمثلة منهم كثير.

ثالثا: الدلالة العددية لصيغ الإفراد والتثنية والجمع.

أ- دلالة الصيغ الإفراد: الاسم المفرد ما دل على واحد من الناس، نحو: رجل، أو الحيوان، نحو: كلب، أو الشيء نحو: حجر.[3]

ب- دلالة صيغ المثنى: هو اسم معرب يدل على اثنين، اتفقا لفظا ومعنى، بزيادة ألف ونون أو ياء ونون، وهو صالح لتجريده منهما.[4]

---

[1] المرجع نفسه، ص372.

[2] معجم المفصل في علم التصريف، ص372.

[3] المرجع نفسه، ص392.

[4] فخر الدين قباوة، تصريف الأسماء والأفعال، ص187.

أ- دلالة صيغ الجمع: اسم ناب عن ثلاثة فأكثر، بزيادة في آخره.[1] مثل: مهندسون ومهندسات وهو قسمان: سالم ومكسر.

- الجمع السالم: ما سلم بناء مفرده عند الجمع وإنما يزاد في آخره واو ونون أو ياء ونون، مثل: عالمون، عالمين، أو ألف وتاء، مثل: عالمات وفاضلات، وهو قسمان: جمع مذكر سالم وجمع مؤنث سالم.[2]

فجمع المذكر السالم: ما جمع بزيادة واو ونون في حالة الرفع، مثل: قد أفلح المؤمنون، وياء ونون في حالتي النصب والجر، مثل: أكرم المجتهدين.

جمع المؤنث السالم: ما جمع بألف وتاء زائدتين، مثل: مرضعات وفاضلات.[3]

- جمع التكسير: ويسمى الجمع المكسر أيضا، هو ما ناب عن أكثر من اثنين.[4] وتغير بناء مفرده عند الجمع. مثل: كتب، علماء، وكتّاب، وكواتيب. وهو قسمان: جمع قلة، وجمع كثرة.

فجمع القلة ما وضع للعدد القليل، وهو من الثلاثة إلى عشرة كأحمال،[5]

له أربعة أوزان:

- أفْعُل: أنفُس.
- أفعال: أجداد.

---

[1] مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، تح:عبد المنعم خفاجة، ط20، ج2، ص17.

[2] مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، ص18.

[3] المرجع نفسه، ص18.

[4] مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، ص18.

[5] المرجع نفسه، ص28

- أفعلة: أعمدة.

- فِعلة: شيخة.

وجمع الكثرة ما تجاوز الثلاثة إلى ما لا نهاية له كحمول.[1] له ستة عشر وزنا.

خلاصة الفصل الأول:

- علم الصرف ألطف الأدب أنواعا وأشرفها علوما، لا يستغني عنها نحويا.
- علم الدلالة قوي الصلة بعلم الصرف بحيث لا يمكن الفصل بينهما.
- الصيغ تتأثر بالمعنى وترتبط به، وقد يكون المعنى خاصا بالصيغة نفسها.
- الفعل الثلاثي متعدد الصيغ ولكل صيغة دلالتها الخاصة بها مرتبط بزمن معين.
- الفعل المزيد له حروف خاصة به مجموعة في "سألتمونيها"
- تنقسم الصيغ الاسمية إلى مشتقات ومصادر وجموع.
- المشتقات هي اسم فاعل ومفعول وصفة مشبهة وصيغ مبالغة لكل صيغة منها دلالة تعبر عنها.
- المصدر مرتبط بالفعل من حيث التعدي واللزوم.
- الصيغة العددية قد تخرج لدلالة بعضها من بعض من حيث القلة والكثرة.
- الصيغ الفعلية تفيد التجدد والاستمرار.
- الصيغ الصرفية تدل على الثبوت والاستقرار.

[1] المرجع نفسه، ص28.

- الصيغ الاسمية ثابتة في دلالتها لا تدل على الحركة مثل: الأفعال، قد تخرج الصيغ إلى دلالات مختلفة مثل صيغة المبالغة فعيل تشترك مع الصفة المشبهة ويدل الاسم المفرد على المثنى والجمع.
- المصدر يدل على الحدث مجردا من الزمان والمكان والشخص.

الفصل الثاني: دلالة الصيغ الفعلية والاسمية دراسة تطبيقية في سورة لقمان.

تمهيد: تعريف موجز بالمدونة –سورة لقمان–.

المبحث الأول: دلالة الصيغ الفعلية في سورة لقمان.

المبحث الثاني: دلالة الصيغ الاسمية في سورة لقمان.

تمهيد: تعريف موجز بالمدونة –سورة لقمان–

سميت هذه السورة بإضافتها إلى لقمان، لأن فيها ذكر لقمان وحكمته وجملا من حكمته التي أدّب بها ابنه.

وهي مكية كلها عند ابن عباس في أشهر قوليه وعلي إطلاق جمهور المفسرين.

هذه السورة هي السابعة والخمسون في تعداد نزول السور، نزلت بعد الصافات، وقبل سورة سبأ.

صدرت هذه السورة لتبين هدي القرآن الكريم ليعلم الناس أن القرآن يحتوي على الإرشاد للخير ومثل الكمال النفساني

من وصايا لقمان: التحذير من الشرك، ومن الأمر بر الوالدين، مراقبة الله لأنه عليم بكل شيء صغيرة وكبيرة، إقامة الصلاة، الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، الصبر، التحذير من الكبر والعجب، الأمر باتسام سمات المتواضعين في المشي والكلام.

تذكير المشركين بدلائل وحدانية الله تعالى ونعمه عليهم وكيف أعرضوا عن هديه وتمسكوا بما ألفوا عليه آباءهم. [1]

[1] ابن عاشور محمد الطاهر ، تفسير التحرير والتنوير، الدار التونسية للنشر،دط، دت. ص7373–7381.

ذكر في هذه السورة الرد على المعارضين للقرآن، وختمت بالتحذير من دعوة الشيطان والتنبيه إلى بطلان ادعاء الكهان علم الغيب.

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، «من قرأ سورة لقمان كان له لقمان رفيقا يوم القيامة وأعطى من الحسنات عشرا عشرا بعدد عمل بالمعروف ونهي عن المنكر.»[1]

[1] جار الله أبو القاسم محمد بن عمر الزمخشري، تح: الشيخ عادل أحمد عبد الموجود، الشيخ علي محمد معوض، ج5، ص2532.

المبحث الأول: دلالة الصيغ الفعلية في سورة لقمان:

تزخر سورة لقمان بالكثير من الصيغ الفعلية ومن الصيغ الموجودة من الثلاثي: فَعَلَ، فَعِلَ.

أما الصيغ المزيدة:

- بحرف: أفعل، فعّل، فاعل.
- بثلاثة أحرف: استفعل.

أ- صيغ الثلاثي المجرد:

✓ صيغة فَعَلَ:

الفعل على وزن (فَعَلَ)	الدلالة الزمنية	الدلالة المعجمية	دلالته في السورة.
[1] يقيمون على وزن فعل الآية 3	مضارع	(قوم) القاف والفاء والميم أصلان صحيحان، قام قياما والقومة المرة الواحدة إذا انتصب.	الذين يقيمون الصلاة.. بيان لما عملوها من الحسنات على طريقة إقامة الصلاة وإيتاء الزكاة.
[1] يؤتون {الآية 03}	مضارع	(أتى) تقول: أتاني فلان	بيان لما عملوها من الحسنات

[1] ابن فارس، مقاييس اللغة، ج5، ص43، ينظر: تفسير أبي السعود، إرشاد العقل السليم إلى مزايا الكتاب الكريم، ج7، ص68.

		إيتانًا وآتياً وأتيةً وأتوةً واحدة.	(الصدقة)
[2] يوقنون {الآية 03}	مضارع	(قين) القاف والياء والنون أصل صحيح يدل على إصلاح وتزيين.	أي الإيقان بالآخرة
[3] يُتلى {الآية 7}	مضارع	(تِلْوَ) التاء واللام والواو أصل واحد، وهو الإتباع، يقال: تَلَوْتُهُ إذا اتبعته ومنه تلاوة القرآن لأنه يتبع آية بعد آية.	معناه على المشتري إفراد الضمير وفيما نجده في الضمائر الثلاثة، الأول باعتبار لفظة من بعدها جمع فيما بينهما باعتبار معناها (آياتنا) التي هي آيات الكتاب الحكيم وهدى ورحمة للمحسنين.
[4]خلق{الآية 10}	ماضي	الخلق: أصله: التقدير المال مستقيم ويستعمل في إبداع	معناه كمال القدرة و وحكمته التي هي كمال العلم وتمهيد

[1] المرجع نفسه، ج1، ص50، ينظر: تفسير أبي السعود، ج7، ص68.

[2] نفسه، ج5، ص45، ينظر: تفسير الكشاف، الزمخشري، ج3، ص489.

[3] نفسه، ج1، ص351. ينظر: تفسير أبي السعود، ج7، ص69.

[4] المفردات في غريب القرآن، ص269، ينظر: تفسير أبي السعود، إرشاد العقل السليم إلى مزايا الكتاب الكريم، ج7، ص70.

		الشيء من غير أصل ولا احتذاء.	قاعدة التوحيد وقوله خلقها بمعنى أبدعها.
[1]ترونها {الآية 10}	مضارع	يراه ويرآه (على قلة) رأيا ورؤية أبصره، حاسة البصر واعتقده ودبره، وفلانا رأيا أصاب رئته والراية ركزها في منامه، رؤيا حلم وفلانا عالما علمه وطنه.	معناه استحسان جيء بها للاستشهاد على ما ذكر من خلقه تعالى لها غير معهودة بمشاهدتهم لها كذلك أوصفه لعمد أي خلقها بغير عمد مرئية على أن التقييد للرمز على أنه تعالى عمدها بعمد لا ترونها هي عمد القدرة.
[2]أروني{الآية 11}	أمر	(أرى) الله بفلان أرى عدوه فيه ما يشمت به	أي مما اتخذتموهم شركاء له سبحانه في العبادة حتى استحقوا به العبودية وماذا نصب بخلق أو ما ارتفع بالابتداء وخبره ذا بصلته وأروني متعلق به.

[1] المعجم الوسيط، ج1، ص320، ينظر: تفسير أبي السعود، ص70.

[2] نفسه، ص320، ينظر: تفسير أبي السعود، ص70.

[1] آتينا معتل الآخر {12}	ماضي	الإتيان: المجيء	معناه توفيق العمل بالعلم، كل من أوتي توفيق العمل بالعلم فقد أوتي الحكمة.
[2]اشكر {الآية 4}	أمر	الشكر: عرفان النعمة وإظهارها والثناء بها ومن الله الرضا والثواب.	أي قوله تعالى { ولقد آتينا لقمان الحكمة أن أشكر لله}لما بين الله فساد اعتقادهم سبب عنادهم بإشراك من لا يخلق شيئا بمن خلق كل شيء.
[3]يشكر{12}	مضارع		لأن منفعته التي هي ارتباط العتيد واستجلاب المزيد مقصورة عليها.
[4]كفر {الآية12}	ماضي	لم يؤمن بالوحدانية أو النبوة أو الشريعة.	معناه كفر النعم فلم يوحد الله، كما أن الله غير محتاج إلى شكر حتى يتصور بكفران

[1] ابن منظور، لسان العرب، ج14، ص13، ينظر: تفسير الرازي لفخر الرازي، مفاتيح الغيب أو التفسير الكبير، ج25 ص118.

[2] المعجم الوسيط، ج1، ص490، ينظر: تفسير الرازي لفخر الرازي، مفاتيح الغيب أو التفسير الكبير، ج25 ص118.

[3] المعجم الوسيط، ج1، ص490، ينظر: تفسير الكشاف، للزمخشري، ج3، ص494.

[4] المعجم الوسيط، ج2، ص791، ينظر: تفسير أبي السعود، ص71.

			الكافر وهو في نفسه محمود سواء شكره الناس أم لم يشكروه.
[1]قال أصلها قَوَلَ {الآية13}	ماضي	القاف والواو اللام أصلا واحدا صحيح يقل كلمة، وهو القول من النطق.	معناه أن الله ذكر لقمان وشكر سعيه حيث ارشد ابنه ليعلم منه فضيلة النبي عليه السلام الذي أرشد والأقارب فإن إرشاد الولد أمر معتاد بقوله حمله من الوصايا.
[2]يعظه {الآية 13}	مضارع	'يعظه) وعظاً وعظة نصحه وذكره بالعواقب وأمره بالطاعة ووصاه بها.	أي وحين جعلناه واعظا لغيره وهذا لأنه علو مرتبة الإنسان بأن يكون كاملا في نفسه ومكملا لغيره.
[3]تطعهما {الآية 15}	مضارع	طوع: الطوع: نقيض الكره.	يعني أن خدمتهما واجبة

[1] ابن فارس، مقاييس اللغة، ج5، ص42، ينظر: تفسير الرازي لفخر الرازي، مفاتيح الغيب أو التفسير الكبير، ج25 ص119.

[2] المعجم الوسيط، ج2، ص1043، ينظر: تفسير الرازي لفخر الرازي، مفاتيح الغيب أو التفسير الكبير، ج25 ص119.

[3] لسان العرب لابن منظور، ج8، ص240، ينظر: تفسير الرازي لفخر الرازي، مفاتيح الغيب أو التفسير الكبير، ج25 ص120.

			وطاعتهما لازمة ما لم يكن فيها ترك لطاعة الله.
[1]كنتم {الآية 15}	ماضي	الكون: الحدث وقد كان كونا وكينونة	أي بأن أجازي كلا معكم بما صدر عنه من الخير والشر.
[2]يأت { الآية 16}	مضارع	أتى: الإتيان: المجيء.	معناه فيجازي بها.
[3]أقم {الآية17}	أمر	(قوم= القيام نقيض الجلوس، قام يقوم قوما وقياماً وقومة وقامة.	أي تكميلا لنفسك.
[4]اصبر {الآية18}	أمر	صبر: في أسماء الله تعالى الصبور تعالى وتقدس، هو الذي لا يعاجل العضاة بالانتقام.	أي واصبر على ما أصابك يجوز أن يكوم عاما في كل ما يصيبه من المحن وأنا يكون خاصا بما يصيبه في أمر به.
[5]تمشِ {الآية 18}	مضارع	مشى مشيًا، انتقل من مكان	أراد: ولا تمش في الأرض

[1] المرجع نفسه، ج13، ص363، ينظر: تفسير أبي السعود، ص72.

[2] المرجع نفسه، ج14، ص13، ينظر: معاني القرآن للفراء، ج2، ص328.

[3] لسان العرب لابن منظور، ج12، ص496، ينظر: تفسير أبي السعود، إرشاد العقل السليم إلى مزايا الكتاب الكريم، ج7، ص72.

[4] المعجم الوسيط، ج1، ص305، ينظر: البحر المحيط في التفسير لأبي حيان الأندلسي، ج8، ص415.

[5] المعجم الوسيط، ج2، ص872، ينظر: تفسير أبي السعود، ج3، ص497.

		إلى مكان بإرادة.	مرحا أو أوقع المصدر موقع الحال بمعنى مرحا، ويجوز أن يريد: ولا تمش لأجل المرح والأشر، أي لا يكن غرضك في المشي البطالة والأشر.
[1]يحب {الآية 18}	مضارع	حبب: الحب نقيض البغض والحب والمحبة.: الود	يعني من يكون به خيلاء وهو الذي يرى الناس عظمة نفسه وهو التكبر والفخور.
[2]يمتعهم {الآية 23}	مضارع	متع الشيء: طوله والله فلانا عمره ويقال متعه الله بكذا، أمتعه.	يعني فيفعل بهم على حسب تمتعهم زمانا قليلا بدنياهم.
[3]مدّه {الآية 26}	مضارع	مدد: المدُّ: الجذب والمظل.	يعني لو مدت البحار الموجودة بسبعته البحر أُخَر
[4]سألتهم {الآية 24}	ماض	سأله عن كذا وبكذا سؤالا	معناه قل الحمد لله إلزام لهم

[1] لسان العرب لابن منظور، ج1، ص289، ينظر: تفسير الرازي لفخر الرازي، مفاتيح الغيب أو التفسير الكبير، ج25 ص122.

[2] المعجم الوسيط، ج2، ص852، ينظر: تفسير الكشاف، للزمخشري، ج3، ص500.

[3] لسان العرب لابن منظور، ج3، ص 396، ينظر: تفسير الرازي لفخر الرازي، ج25 ص128.

[4] المعجم الوسيط، ج1، ص411، ينظر: تفسير الكشاف، للزمخشري، ج3، ص500.

		وتسألا ومسألة استخبره عنه.	على إقرارهم بأن الذي خلق السموات والأرض هو الله وحده.
[1]خلق {الآية 27}	ماض	الخلق: الناس والخليقة البهائم.	معناه أنه تعالى لما استدل بخلق السموات بغير عمد وبنعمه الظاهرة والباطنة بين أنهم معترفون بذلك غير منكرين له.
[2]قل {الآية 24}	أمر	القول: الكلام والرأي المعتقد.	أي يقتضي أن يكون الحمد كله لله لأن خالق السموات والأرض يحتاج إليه كل من في السموات والأرض وكون الحمد كله لله يقتضي أن لا يعبد غيره.
[3]يولج {الآية 29}	مضارع	(ولج) الواو واللام والجيم	أي يدخل كل واحد منهما في

[1] لسان العرب لابن منظور، ج10، ص86، ينظر: تفسير الرازي لفخر الرازي، ج25 ص126.

[2] المعجم الوسيط، ج2، ص767، ينظر: تفسير الرازي لفخر الرازي، ج25 ص126.

[3] ابن فارس، مقاييس اللغة، ج6، ص142، ينظر: تفسير أبي السعود، إرشاد العقل السليم إلى مزايا الكتاب الكريم، ج7، ص76.

		كلمة تدل على دخول شيء.	الآخر ويضيفه إليه بتفاوت بذلك حاله زيادة ونقصانا.
[1]يجري {الآية 29}	مضارع	جرى الفرس نحوه جريا وجراء اندفع في السير.	معناه بحسب حركته الخاصة وحركته القيسرية على المدارات اليومية المتخالفة المتعددة حسب تعدد الأيام جريا مستمرا.
[2]تدعون{الآية 30}	مضارع	دعا بالشيء دعوا ودعوة ودعاء ودعوى طلب إحضاره.	أي ولأجل بيان بطلان ألهيته ما يدعون من دونه تعالى لكونها شاهدة بذلك شهادة بينية لا ريب فيها.
[3]تَرَ {الآية 31}	مضارع	(أي: الرؤية بالعين تتعدى إلى مفعول واحد، وبمعنى العلم تتعدى إلى مفعولين يقال: رأى زيدا عالما، ورأى	أي بإحسانه في تهيئته أسبابه وهو استشهاد آخر على قدرته وغاية حكمته وشمول إنعامه.

[1] المعجم الوسيط، ج1، ص119، ينظر: تفسير أبي السعود، ج7، ص76.

[2] المرجع نفسه، ص286، ينظر: المرجع نفسه، ص76.

[3] المرجع نفسه، ص320، ينظر: المرجع نفسه، ص70.

		رأيا ورؤية وراءة مثل راءة.	
[1]غشيهم { الآية 32}	ماض	غشيت الشيء تغشية إذا غطيته	أي علاهم وأحاط بهم.
[2]دعوا {الآية 32}	ماض	طلب منه الخير أو ناداه	أي موحدين له لا يدعون لخلاصهم سواه.
[3]نجاهم {الآية 32}	ماض	نجا: الخلاص من الشيء، نجا ينجو نجوا نجاء.	أي منهم مقتصد فنقول لما ذكر هاهنا أمرا عظيما وهو الموج الذي كالجبال، بقي أثر ذلك في قلوبهم فخرج منهم مقتصد أي في الكفر وهو الذي انزجر بعض الانزجار.
[4]يجحد {الآية 33}	مضارع	جحد الأمر جحدا وجحدا أنكره مع علمه به.	معناه غدار فإنه نقض للعهد الفطري أو رفض لما كان في البحر والختر أشد الغدر

[1] لسان العرب لابن منظور، ج15، ص126، ينظر: تفسير أبي السعود، إرشاد العقل السليم إلى مزايا الكتاب الكريم، ج7، ص77.

[2] المعجم الوسيط، ج1، ص286، ينظر: تفسير القرطبي جامع أحكام القرآن، ج14، ص80.

[3] لسان العرب لابن منظور، ج15، ص 304، ينظر: تفسير الرازي لفخر الرازي، ج25 ص132.

[4] المعجم الوسيط، ج1، ص107، ينظر: تفسير أبي السعود، ج7، ص77.

			وأقبحه.
[1]يجزي {الآية 33}	مضارع	جزي: الجزاء، المكافأة على الشيء.	أي لا يقضي عنه قرئ لا يجزي من أجزء إذا أغنى والعائد إلى الموصوف محذوف أي لا يجزى به.
[2]تغرنكم {الآية 33}	مضارع	غرر: غرّه، يغرّه، غرّا وغرورا، وغرّه فهو مغرور، وغرير، أخدعه وأطمعه بالباطل.	يعني إذا كان الأمر كذلك فلا تغتر بالدنيا فإنها زائلة لوقوع اليوم المذكور بالواحد الحق.
[3]ندري{الآية 34}	مضارع	درى الشيء وبه دريا ودراية ودريا علمه بضرب من الحيلة والصيد.	أي كما لا تدري في أي وقت نموت.
[4]تكسب {الآية 34}	مضارع	الكسب: طلب الرزق وأصله الجمع.	معناه ولا تعلم ماذا تكسب غدا مع أنه فعلك وزمانك.
[1]نموت {الآية 34}	مضارع	الموت ضد الحياة، ويطلق	معناه كما لا تدري في أي

[1] لسان العرب لابن منظور، ج14، ص149، ينظر: تفسير أبي السعود ، ج7، ص76.

[2] لسان العرب لابن منظور، ج5، ص 11، ينظر: تفسير الرازي لفخر الرازي، ج25 ص133.

[3] المعجم الوسيط، ج1، ص282، ينظر: تفسير أبي السعود، ج7، ص78.

[4] لسان العرب لابن منظور، ج1، ص710، ينظر: تفسير الرازي لفخر الرازي، ج25 ص134.

		الموت ويراد به ما يقابل الفعل والإيمان.	وقت تموت.

من خلال الجدول نلاحظ أن صيغة "فعل" وردت 38 مرة في سورة لقمان، وكانت لها دلالات مختلفة.

✓ صيغة "فَعِل"

الفعل على وزن فَعِل	دلالته الزمنية	دلالته المعجمية	دلالته في السورة
[2]يسمعها {الآية 7}	مضارع	سمع: اسمع: حسّ الأذن، وفي التنزيل: أو ألقي السمع وهو شهيد.	أي لا يجعل لها بالا ولا نلتفت إليها
[3]نفذت {الآية 27}	ماض	نَفِدَ الشيء نفدا أ نفادا فني وذهب.	أي لو أن أشجار الأرض أقلام والبحر ممدودا بسبعة أبحر وكتبت الأقلام وبذلك مداد الكلمات ما نفدت الأقلام والمداد في البحر وما يمده.

[1] المعجم الوسيط، ج2، ص891، ينظر: تفسير أبي السعود، ج7، ص78.

[2] لسان العرب لابن منظور، ج8، ص162، وينظر: البحر المحيط للتفسير، ج8، ص411.

[3] لسان العرب لابن منظور، ج3، ص424 وينظر: تفسير الكشاف، للزمخشري، ج3، ص501.

[1]لا يعلمون{الآية 25}	مضارع	إدراك الشيء بحقيقته واليقين ونور يقذفه الله في قلب من يحب والمفرقة.	أي كون الحمد كله لله يقتضي أن لا يعبد غيره، لكنهم لا يعلمون هذا.

من خلال هذا الجدول نلاحظ أن صيغة "فَعِلَ" وردت مرتين فقط في سورة لقمان.

ب- الصيغ المزيدة

✓ صيغة "أفعل"

الفعل على وزن "أفعل"	الدلالة الزمنية	الدلالة المعجمية	دلالته في السورة
[2]ألقى{الآية 09}	ماضي(معطوف على خلق)	ألقى الشيء بمعنى طرحه، يدل على الخفة والطيش.	أي بيان لصنعة الحكيم في قرار السموات والأرض أي لقي عنها جبالا ثوابت.
[3]أنزل {الآية 10}	ماضي	أصلها أنزل أي هبط من علو إلى أسفل، أنزل الشيء جعله ينزل.	هو المطر

[1] لسان العرب لابن منظور، ج1، ص411 وينظر: تفسير الكشاف، للزمخشري، ج3، 500.

[2] ابن فارس، مقاييس اللغة، ج1، ص132، ينظر: تفسير أبي السعود، إرشاد العقل السليم إلى مزايا الكتاب الكريم، ج7، ص70.

[3] المعجم الوسيط، ج2، ص915، ينظر: تفسير أبي السعود، ج7، ص70.

[1]أناب {الآية 14}	ماضي	نوب، ناب الأمر ونوبة: نزل.	واتبع طريق من أناب إلي بالتوحيد والطاعة.
[2]أنبئكم {الآية 14}	مضارع	نبأ: النبأ: الخبر، والجمع أنباء، وإن لفلان نبأ، أي خبرا.	معناه عند رجوعكم بأن أجازي كلا منكم بما صدر عنه من الخير والشر.
[3]أقصد	أمر	القصد: يقال هو على القصد وعلى قصد السبيل إذا كان راشدا.	أي بعد الاجتناب من المدح فيه أي توسط بين الدبيب والإسراع وعنه صلى الله عليه وسلم سرعة المشيء تذهب بها المؤمن وقول عائشة في عمر رضي الله عنهما كان إذا مشى أسرع فالمراد به ما فوق دبيب المتماوات وقرئ بقطع الهمزة من أقصد الرامي إذا سدد سهمه نحو الرمية.
[1]أغضض	أمر	غضض فلان: أكل الشيء	معناه النقيص من رفعه وجهارته

[1] لسان العرب لابن منظور، ج1، ص774، ينظر: تفسير القرآن الكريم المبسط في شرح المفردات والمعاني، الأستاذ نوح حسن، ج21، ص416.

[2] لسان العرب لابن منظور، ج1، ص162، ينظر: تفسير أبي السعود،ج7، ص72.

[3] لسان العرب لابن منظور، ج2، ص738، ينظر: تفسير أبي السعود،ج7، ص73.

{الآية19}		الغض وأصابته الغضاضة والشيء صار غضًا.	والغض رد طموح الشيء، كالصوت والنظر والزمام.
[2]أسبغ{الآية 20}	ماضي	أسبغ الله عليه النعمة: أكملها وأنهها وسعها.	لأي أسبغ عليكم نعمة ظاهرة وهي ما في الأعضاء من السلام وباطنة وهي ما في القول.
[3]أخشوا {الآية 33}	أمر	خشي: الخشية: الخوف.	أي لا يقضي عنه وقرئ لا يجزى من أجزأ إذا أغنى والعائد إلى الموصوف محذوف أي لا يجزى فيه.

من خلال هذا الجدول نلاحظ أن صيغة "أفعل" وردت ثماني مرات في سورة لقمان.

✓ صيغة "فَاعَلَ"

الفعل	الدلالة الزمنية	الدلالة المعجمية	دلالته في السورة
[4]آمنوا {الآية 08}	ماض	أمن وأمانا وأمانة وأمنة	أي كلمة التوحيد يوصف به

[1] المعجم الوسيط، ج2، ص654، ينظر: البحر المحيط في التفسير، ج8، ص417.

[2] لسان العرب لابن منظور، ج8، ص433، ينظر: تفسير الرازي،ج25، ص124.

[3] لسان العرب لابن منظور، ج14، ص228، ينظر: تفسير أبي السعود،ج7، ص77.

[4] لسان العرب لابن منظور، ج13، ص21، المفردات في غريب القرآن، ص91،

		اطمئنان ولم يخف، والإيمان ضد الكفر.	كل من دخل في شريعة الله، تحقق بالقلب وإقرار باللسان وعمل بحسب ذلك بالجوارح.
[1]صاحبهما {الآية14}	أمر	صحب: صَحِبَه، يَصحَبُه، صحبة بالضم، وصاحبة بالفتح، وصَاحَبَه، عاشره.	أي أحسن صحبتهما.
[2]يجادل{الآية 20}	مضارع	الجدل: شدة القتل.	يعني {ومن الناس من يجادل في الله} في توحيده وصفاته.

من خلال هذا الجدول نلاحظ أن صيغة فاعل وردت ثلاث مرات في سورة لقمان.

✓ صيغة "فعّل"

الفعل	الدلالة الزمنية	الدلالة المعجمية	دلالته في السورة
[3]ولّى {الآية 07}	المستقبل (لأنه متعلق بإذا)	أدبر عنه ونأى.	معناه الإعراض عن آيات الله تعالى، أي غير معتد بها لشدة الكفر.

[1] لسان العرب لابن منظور، ج1، ص519، ينظر: معاني القرآن للفراء، ج2، ص328.

[2] لسان العرب لابن منظور، ج11، ص103، ينظر: تفسير أبي السعود،ج7، ص74.

[3] المعجم الوسيط، ج2، ص1060، ينظر: تفسير أبي السعود، ج7، ص69.

[1]بشّر {الآية07}	أمر	بشر: بالخبر بشرا فرح به وسروا بالشيء استبشر به.	أي فأعلمه بأن العذاب المفرط في الإيلام لاحق به لا محالة وذكر البشارة للتهكم.
[2]سخّر {الآية 20}	ماضي	سخرته بمعنى سخرته أي قهرته وذللته.	معناه سخّر لأجلكم ما في السموات فإن الشمس والقمر والنجوم مسخرات بأمر الله، وفيها فوائد لعباده، وسخّر ما في الأرض لأجل عباده.
[3]يسلّم على وزن سلّم {الآية 22}	مضارع	(سلم) من الآفات ونحوها سلاما وسلامة بريء وله كذا خلص فهو سالم وسليم.	أي فوّض إليه مجامع أموره وأقبل عليه بكليته وحيث عدي بلام قصد معنى الاختصاص وقرئ بالتشديد.

من خلال الجدول نلاحظ أن صيغة "فعّل" وردت أربع مرات في سورة لقمان.

[1] المعجم الوسيط، ج1، ص57، ينظر: تفسير أبي السعود، ج7، ص69.

[2] لسان العرب لابن منظور، ج4، ص353، ينظر: تفسير الرازي،ج25، ص124.

[3] المعجم الوسيط، ج1، ص446، ينظر: تفسير أبي السعود، ج7، ص74.

✓ صيغة "افتعل"

الفعل	الدلالة الزمنية	الدلالة المعجمية	دلالته في السورة
[1]يشتري {الآية 5}	مضارع	الشري: شرى الشيء، يشريه شري وشراء واشتراه سواء.	أي كان يشتري كتب الأعاجم فارس والروم وكتب أهل الحيرة بها أهل مكة وإذا سمع القرآن أعرض عنه واستهزئ به.
[2]يتخذها {الآية 05}	مضارع	أخذ: الأخذ: خلاف العطاء، وهو أيضا التناول، أخذت الشيء أخذه أخذا، تناولته أخذه يأخذه أخذا.	معناه يتخذها بالنصب عطفا على يظل تشريكا في الصلة أي يستهزء بكلام الله.
[3]اتبعوا {الآية 21}	أمر	تبع الشيء تبعا وتباعا في الأفعال وتبعت الشيء تبوعا.	معناه أيتبعونهم ولو كان الشيطان يدعوهم أي في حال دعاء الشيطان إياهم إلى

[1] لسان العرب لابن منظور، ج14، ص427، ينظر :معاني القرآن للفراء، ج2، ص226.

[2] لسان العرب لابن منظور، ج3، ص472، ينظر: تفسير أبي سعود، ج7، ص69.

[3] لسان العرب لابن منظور، ج8، ص27، ينظر: تفسير الكشاف،ج3، ص499.

			العذاب.
[1]اتقوا {}	أمر	تقي: ابن بري: تقى الله تقيا خافه.	أي لما ذكر الدلائل من أول السورة إلى آخرها وعظ بالتقوى لأنه تعالى لما كان واحدا وجب التقوى البالغة.

من خلال هذا الجدول نلاحظ أن صيغة "افتعل" وردت أربع مرات في سورة لقمان.

✓ صيغة "استفعل":

الفعل	الدلالة الزمنية	الدلالة المعجمية	دلالته في السورة
[2]استمسك{الآية 22}	ماض	مسك الشيء وأمسك به وتمسّك به وتمسك ومسك كله: احتبس وأيضا بمعنى اعتصم.	معناه احتاط لنفسه بأن استمسك بأوثق عروة من حبل متين.

من خلال هذا الجدول نلاحظ أن صيغة "استفعل" وردت مرة واحدة في سورة لقمان.

[1] لسان العرب لابن منظور، ج14، ص102، ينظر: تفسير الرازي،ج25، ص132.

[2] المعجم الوسيط، ج2، ص869، ينظر: تفسير أبي السعود، ج7، ص74.

نلاحظ من خلال هذا الجدول أن الزمن الأكثر حضورا في السورة هو المضارع لكثرة الوصف والحركة، بعدها الماضي وهذا للتذكير بما أمر به الله عزّ وجل، وأخيرا الأمر جاء للنصح والموعظة.

الصيغة الأكثر حضورا في السورة هي "فَعَلَ" من الثلاثي المجرد والأقل حضورا هي صيغة استفعل.

نلاحظ أيضا أن الدلالة المعجمية تتوافق كثيرا مع دلالة الأفعال في السورة خاصة معجم لسان العرب.

المبحث الثاني: دلالة الصيغ الاسمية في سورة لقمان

توطئة:

تزخر سورة لقمان بالكثير من الصيغ الاسمية التي تدل على دلالات معينة منها الثبوت والتأكيد والمبالغة. نبتدأ أولا بصيغ المشتقات منها: اسم الفاعل، اسم المفعول، الصفة المشبهة، صيغ المبالغة،

ثانيا: المصادر وما تحتوي عليه من صيغ.

ثالثا: صيغ الإفراد والجموع، جمع المذكر السالم، جمع المؤنث السالم، جمع التكسير.

أولا: دلالة المشتقات

✓ **اسم الفاعل**

الاسم	صيغته	الدلالة المعجمية	دلالته في السورة
[1]المختال{الآية 17}	اسم فاعل من اختال بوزن الافتعال من فعل خال	الكبر والإزدهاء	هو الذي يرى الناس عظمة نفسه وهو التكبر.

[1] تفسير الرازي، مفاتيح الغيب أو التفسير الكبير، ج25، ص122.

[1]باطل {الآية 29}	فاعل	الباطل نقيض الحق	بيان بطلان آلهية ما يدعونه من غير الله تعالى لكونها شاهدة بذلك شهادة بينة لا ريب فيها.
[2]والد {الآية 32}	فاعل	الأب	الوالد أكثر شفقة على الولد من الولد على أبيه

✓ **اسم المفعول**

الاسم	صيغته	الدلالة المعجمية	دلالته في السورة
[3]خَلْق {الآية 10}	فَعْل بمعنى مفعول	ذكرت سابقا	الله خالق فكيف تتركون عبادة الخالق وتشتغلون بعبادة المخلوق.
[4]معروفا {الآية 14}	على وزن مفعول	عارف الأمور ولا ينكر أحدا	أي صحابا معروفا يرتضيه الشرع وتقتضيه المروءة.

[1] لسان العرب لابن منظور، ج1، ص56، ينظر: تفسير أبي السعود، إرشاد العقل السليم إلى مزايا الكتاب الكريم، ج7، ص76.

[2] لسان العرب لابن منظور، ج3، ص467. ينظر: البحر المحيط في التفسير، ج8، ص424.

[3] تفسير الرازي، ج25، ص118.

[4] لسان العرب لابن منظور، ج11، ص56، ينظر: تفسير أبي السعود، إرشاد العقل السليم إلى مزايا الكتاب الكريم، ج7، ص76.

[1]عزم {الآية 16}	مصدر بمعنى مفعول	عزم الشيء، اعتزم عليه أراد فعله.	أي من معزوم الأمور، التي عزمها الله وأوجبها.
[2]مولود {الآية 32}	مفعول	حين ولدته أمه	لا مولود هو جاز عن والده شيئا في دفع الإهانة.

✓ **الصفة المشبهة**

الاسم	صيغته	الدلالة المعجمية	دلالته في السورة
[3]حكيم {الآية 2}	فعيل	أحسن كل شيء.	وصف للكاتب بمعنى ذي الحكمة، أي لا شتما له على الحكمة، فوصف الكتاب بالحكيم كوصف بالرجل الحكيم.
[4]كريم {الآية 9}	فعيل	من صفات الله وأسمائه، وهو الكثير الخير والجواد المعطي	كريم أي ذي كرم، لأنه يأتي كثيرا من غير حساب أو

[1] لسان العرب لابن منظور، ج12، ص399، ينظر: التحرير والتنوير، ج21، ص166.

[2] لسان العرب، ج3، 467، تفسير الرازي، ج25، ص133.

[3] المفردات في غريب القرآن، ص249، وينظر: التحرير والتنوير، ج21، ص140.

[4] لسان العرب، ج12، ص510، ينظر: مفاتيح الغيب، ج25، ص118.

		الذي لا ينفذ عطاؤه.	مكرم، مثل بغض للمبغض.
[1]حميد{الآية 11}	فعيل	نقيض الذم: الحمد والحميد من صفات الله.	حقيق أن يحمد وإن لم يحمده أحد.
[2]عظيم{الآية 12}	فعيل	الذي جاوز قدره وجل عن حدود العقول حتى لا تتصور الإحاطة بكنهة وحقيقة.	ظلم عظيم للنفس بارتكاب أعظم ذنب يؤدي إلى خلودها في النار.
[3]لطيف {الآية 15}	فعيل	صفة من صفات الله، واسم من أسمائه ومعناه: الرفيق بالعباد.	من يعلم دقائق الأشياء ويسلك إيصالها إلى من تصلح به مسلك الرفق، فهو وصف مؤذن بالعلم والقدرة الكاملين.
[4]غليظ {الآية 23}	فعيل	غلظ: الغلظ: ضد الرقة في الخلق والطبع والفعل والمنطق والعيش.	من صفات الأجسام وهو القوي الخشن، وأطلق على الشديد من الأحوال على وجه الاستعارة بجامع الشدة على

[1] المرجع نفسه، ج3، ص155. ينظر: تفسير الكشاف للزمخشري، ج3، ص493.

[2] المرجع نفسه، ج13، ص409. ينظر: المختصر في تفسير القرآن الكريم، ص412.

[3] المرجع نفسه، ج5،ص 316.ينظر: التحرير والتنوير، ج21، ص164.

[4] المرجع نفسه، ج7، ص449. ينظر: المرجع نفسه، ج21، ص179.

			النفس وعدم الطاقة على احتماله.
[1] الكبير {الآية 29}	فعيل	الكبير والصغير من الأسماء المتضايقة الذي تقال عند اعتبار بعضها ببعض.	الشأن الكبير، السلطان وأن الله هو العلي الكبير على أن يشرك به.
[2]الغرور {الآية 32}	فعول	كل ما يغر الإنسان من مال وجاه وشهوة وشيطان.	الشيطان المبالغ في الغرور بأن يحملكم على المعاصي.

✓ **صيغ المبالغة**

الاسم	صيغته	الدلالة المعجمية	دلالته في السورة
[3]أليم {الآية 7}	فعيل	الوجع والجمع آلام، العذاب الأليم الذي يبلغ إيجاعه غاية البلوغ.	ما وعد به الكفار من العذاب الأليم أي المهين
[4]الحكيم {الآية 9}	فعيل		لحكمته لا يخطئ ولا يذهل

[1] المفردات في غريب القرآن، ص696، ينظر: تفسير الكشاف، ج3، ص502.

[2] المفردات في غريب القرآن، ص604، ينظر: تفسير أبي السعود، إرشاد العقل السليم إلى مزايا الكتاب الكريم، ج77،

[3] لسان العرب، ج12، ص22، البحر المحيط في التفسير، ج8، ص411.

[4] التحرير والتنوير، ج21، ص145.

			عما وعد فموقع جملة وهو العزيز الحكيم موقع التخييل بالأعم.
[1]غنيّ {الآية 12}	فعيل	ضد الفقر	غنيّ غير محتاج للشكر
[2]خبير {الآية 16}	فعيل	من أسماء الله الحسنى العالم بما كان وما يكون.	عالم ببواطن الأمور لا يخفى عليه شيء.
[3]فخور {الآية 17}	فعول	المتكبر (ليس المراد هنا كثرة الفخر لأن الله يكره صاحب الفخر)	نهاه عن احتقار الناس وعن التكبر عليهم وهذا يقتضي بأمره بإظهار مساواته مع الناس وعد نفسه كواحد منهم.
[4]عليم {الآية 22}	فعيل	علمه يعلمه ويعلمه علما: وسمه.	تعليل للتنبئة المعبر بها عن التعذيب.
[5]عزيز {الآية 26}	فعيل	الذي يَقهر ولا يُقهر.	كامل القدرة يعذب المعرض ويثيب المقبل، كامل العلم

[1] لسان العرب، ج15، ص136، ينظر: تفسير الكشاف، ج3، ص493.
[2] المرجع نفسه، ج4، ص226، ينظر: تفسير الرازي، ج25، ص121.
[3] المرجع نفسه، ج5، ص49، ينظر: التحرير والتنوير، ج21، ص166.
[4] لسان العرب، ج12، ص419، تفسير أبي سعود، ج7، ص74.
[5] المفردات في غريب القرآن، ص563، تفسير الرازي، ج25، ص116.

			يفعل الأفعال كما ينبغي، فلا يعذب من يؤمن ولا يثيب من يكفر.
[1]سميع {الآية 27}	فعيل	السمع: حسن الأذن.	سميع لما يقولون.
[2]بصير {الآية 27}	فعيل	الذي يشاهد الأشياء كلها ظاهرها وخافيها	بصير لما يعملون.
[3]صبّار {الآية 30}	فعّال	مشتق من الصبر التي هي الأرض ذات الحصباء.	مبالغة في الموصوف بالصبر، وصف المؤمن الموحد في الصبر للضراء والشكر للسراء.
[4]شكور {الآية 30}	فعول	الشكر، عرفان الإحسان ونشره، المجازاة للثناء الجميل.	الشكر للسراء إذ يرجون بهما رضى الله.
[5]ختّار{الآية32}	فعّال	شبيه بالغدر والخديعة	غدار فإنه نقض للعهد الفطري أو رفض لما كان في

[1] لسان العرب، ج8، ص163، التحرير وللتنوير، ج21، ص129.
[2] المرجع نفسه، ج4، ص 64، تفسير الرازي، ج25، ص129.
[3] المرجع نفسه، ج4، ص442، التحرير والتنوير، ج21، ص190.
[4] المرجع نفسه، ج4، ص423، المرجع نفسه، ج21، ص190.
[5] المرجع نفسه، ج4، ص229، تفسير أبي السعود، ج7، ص77.

			البحر، والختر أشد الغدر وأقبحه.
[1]كفور {الآية 32}	فعول	الكفر، سر الشيء	مبالغ في كفران نعم الله تعالى.

[1]المفردات في غريب القرآن، ص714، المرجع نفسه، ج7، ص77.

ثانيا: دلالة صيغ المصادر

المصدر	صيغته	الدلالة المعجمية	دلالته في السورة
[1]هزؤا {الآية 5}	فعْل(الهزؤ مصدر هزَاَ)	السخرية	إذا سمع القرآن أعرض عنه واستهزأ به.
[2]وَعْدَ {الآية 8}	فَعْل (مصدر الفعل الثلاثي المجرد المتعدي)	وَعَده الأمر وبه عدة ووعدا وموعدة وموعود وموعدة.	وعدهم الله جنات النعيم فأكد معنى الوعد بالوعد وأما حقا فدال على معنى الثبات أكد به معنى الوعد ومؤكدهما جميعا لهم جنات النعيم.
[3]وَهْن {الآية 13}	فَعْل	الضعف في العمل والأمر	أي تضعف ضعفا فوق ضعف، أي يتزايد ضعفهما ويتضاعف الأن الحمل كلما ازداد وعظم ازدادت ثقلا وضعفا.

[1] لسان العرب، ج1، ص183، ينظر: معاني القرآن للفراء، ج2، ص327.

[2] المرجع نفسه، ج3، ص461، ينظر: تفسير أبي السعود، ج7، ص70.

[3] المرجع نفسه، ج13، ص453، ينظر: تفسير الكشاف، ج3، ص494.

ثالثا: الدلالة العددية لصيغ (الإفراد التثنية الجمع)

1-الإفراد:

الاسم	صيغته	الدلالة المعجمية	دلالته في السورة
[1]صَوْت {الآية 18}	فَعْل	الصوت: الجرس، معروف مذكر	التنقيص من رفعه وجهارته غض الصوت أوفر للمتكلم وأبسط لنفس السامع.
[2]نَفس {الآية27}	فَعْل	الروح	أي خلقهم ثاني مرة إلا كخلق نفس واحدة لأن خلق نفس واحدة هذا الخلق دال على تمام قدرة الخالق تعالى.

2-المثنى:

الاسم	صيغته	الدلالة المعجمية	دلالته في السورة
[3]عامين {الآية 13}	فَعَل: عَوَمَ	الحول يأتي على شتوة	قطعته أمه عن الرضاعة في

[1] لسان العرب، ج2، ص57، ينظر: البحر المحيط في التفسير، ج8، ص417.

[2] المفردات في غريب القرآن، ص18، ينظر: التحرير والتنوير، ج1، ص183.

[3] لسان العرب، ج12، ص431، ينظر: تفسير القرآن الكريم المبسط في شرح المفردات ومعاني الآيات، الأستاذ والمفسر نوح حسن، مطبعة دياب للنشر والتوزيع، لبنان، ط1، 2020، ص412.

		وصيغة والجمع أعوام.	عامين.
[1]والِدَيْكَ {الآية 13}	والِدٌ: فاعلٌ	الأب والأم	اشكر لوالديك ما قام به من تربيتك ورعايتك.

3-الجمع:

أ- جمع المذكر السالم

الاسم	الدلالة المعجمية	دلالته في السورة
[2]للمحسنين {الآية3}	حسن الشيء جعله حسنا وزينة ورقاه وأحسن حالته.	أي العاملين للحسنات فإن أريدها مشاهيرها المعهودة في الدين.
[3]المفلحون {الآية4}	الفلاح: الفوز ويقال لا أفعل ذلك فلاح الدهر بقاءَه.	أي الفائزون بكل مطلوب والناجون من كل مهروب لحيازتهم قطري العلم والعمل وقد مرّ ما فيه من المقال في مطلع سورة البقرة بما لا مزيدة عليه.
[4]خالدين {الآية 9}	خلد: الخلد: دوام البقاء في دار	أي حال من الضمير في لهم أو من

[1] المرجع نفسه، ص412.

[2] المعجم الوسيط، ج1، ص174، ينظر: تفسير أبي السعود، ج7، ص68.

[3] المعجم الوسيط، ج2، ص700، ينظر: تفسير أبي السعود، ج7، ص68.

[4] لسان العرب، ج3، ص164، ينظر: تفسير أبي السعود، ج7، ص70.

	لا يخرج منها.	جنات النعيم لاشتماله على ضميريهما والعامل ما تعلق به اللام.
[1]الظالمون {الآية 11}	ظلم: ظلما ومظلمة جار وجاوز الحد ووضع الشيء في غير موضعه.	أي بين أو مبين للعاقل أنه ضلال، وهذا لأن ترك الطريق والحيد عنه ظلال.
[2]مخلصين {الآية 32}	فالمخلَصون المختارون والمخلِصون الموحدُون، والتخليص: التنحية من كل منشب.	أي مقتصد في الإخلاص الذي كان عليه في البحر، يعني أن ذلك الإخلاص الحادث عند الخوف، لا يبقى لأحد قط.

ب- جمع المؤنث السالم:

الاسم	الدلالة المعجمية	دلالته في السورة
[3]آيات {الآية 2}	الآية العلامة والأمارة والعبرة.	أي سلف بيانه في نظائره.
[4]الصالحات {الآية 2}	الصلاح ضد الفساد	أي الذين آمنوا بآياته تعالى وعملوا

[1] المعجم الوسيط، ج2، ص577، ينظر: تفسير الرازي، مفاتيح الغيب أو التفسير الكبير، ج25، ص118.

[2] لسان العرب، ج7، ص26، ينظر: تفسير الكشاف، ج3، ص503.

[3] المعجم الوسيط، ج1، ص35، ينظر: تفسير أبي السعود، ج7، ص68.

[4] المفردات في غريب القرآن، ص489، ينظر: تفسير أبي السعود، ج7، ص69.

		بموجبها.
[1]جنّات {الآية8}	الجنة: السترة	أي وعدهم الله جنات النعيم.
[2]السموات {الآية 4}	السماء: أصلها سماوة، وإذا ذكرت السماء عنوا بها السقف.	أي السموات سواء كانت مستديرة أو مصفحة فهي مخلوقة بقدرة الله لا موجودة بإيجاب وطبع كون السماء في بعضه دون بعض ليس إلا بقدرة مختارة.
[3]كلمات {الآية 27}	الكلام في أصل اللغة الأصوات المفيدة وعند المتكلمين المعنى القائم بالنفس الذي يعبر عنه بألفاظ.	معناه ونفدت تلك الأقلام والمراد كما في قوله تعالى لنفد البحر قبل أن تنفد كلمات ربي، وقرئ يمده من الأمداد بالياء والتاء.

[1] لسان العرب، ج13، ص94، ينظر: تفسير الكشاف، ج3، ص492.

[2] لسان العرب، ج14، ص398، ينظر: تفسير الرازي، ج25، ص117.

[3] المعجم الوسيط، ج2، ص796، ينظر: تفسير أبي السعود، ج7، ص75.

ج- جمع التكسير:

✓ جموع القلة: (صيغة أفعال – أفعل)

الاسم	الدلالة المعجمية	دلالته في السورة
[1]أصوات {الآية 19}	الصوت: الجرس معروف مذكر.	أي أوحشهما، تعليل للأمر على أبلغ وجه وأكده مبني على شبيه الرافعين أصواتهم بالحمير.
[2]الحمير{الآية 19}	حيوان	أي الحمار مثَّل في الذم البليغ والشتيمة وكذلك نهاقه.
[3]أقلام {الآية 27}	القاف واللام والميم أصل صحيح يدل على تسوية شيء عند بريه وإصلاحه.	أي لوان الأشجار أقلام وتوحيد الشجرة كما أن المراد تفصيل الأحاد.
[4]الأرحام {الآية 34}	رحم: الراء والحاء والميم أصل واحد يدل على الرقة والعطف والرأفة.	أي أن الله يعلم الجوهر الفرد الذي كان في كثيب الرمل في زمان الطوفان، ويعلم أنه أين هو ولا يعلمه

[1] لسان العرب، ج2، ص57، ينظر: تفسير أبي السعود، ج7، ص73.

[2] ينظر: تفسير الكشاف، ج3، ص498.

[3] مقاييس اللغة، ج5، ص15، ينظر: تفسير أبي السعود، ج7، ص75.

[4] مقاييس اللغة، ج2، ص15، ينظر: تفسير الرازي، ج25، ص133.

		غيره، ولأن يعلم أنه يوجد بعد هذه السنين ذرة في برية لا يسلكها أحد ولا يعلمه غيره.
[1]ظاهرة {الآية 20}	كل ما يعلم بالمشاهدة	الظاهرة ظهور الإسلام والنصرة على الأعداء.
[2]باطنة {الآية 20}	ما لم يعلم إلى بدليل.	الباطنة الأمداد من الملائكة.

✓ جمع الكثرة (فُعول وأَفعُل)

الاسم	الدلالة المعجمية	دلالته في السورة
[3]الأمور {الآية 17}	الهمزة والميم والراء أصول خمسة، الأمر من الأمور، والأمر ضد النهي.	أي مما عزمه الله تعالى وقطعه على عباده من الأمور لمزيد زيتها مصدر أطلق على المفعول.
[4]الصدور {الآية 23}	صدر الأمر صدرًا وصدوراً وقع وتقرر والشيء من غيره	أي لا يخفى عليه سرهم وعلانيتهم فينبئهم بما أضمرته صدورهم وذات الصدور هي

[1] تفسير الكشاف، ج3، ص498.

[2]المرجع نفسه.

[3] مقاييس اللغة لابن فارس، ج1، ص137، ينظر: تفسير أبي السعود، ج7، ص73.

[4] المعجم الوسيط، ج1، ص509، ينظر: تفسير الرازي، ج25، ص126.

	نشأ.	المَهلَك.
أبحر {الآية 27}[1]	الباء والحاء والراء، سمي البحر بحرا لاستبحاره وهو استباطة تسعة.	معناه ثبت البحر ممدودا بسبعة أبحر أي جعل الأبحر السبعة مملوءة مداد فهي تصب فيه مدادها أبدا صبا لا ينقطع.

- ✓ نلاحظ من خلال الجدول أن هناك صيغ تشترك بين الصفة المشبهة وصيغ المبالغة مثل فعول وفعيل، وللتفرقة بينهم يجب النظر في الدلالة.
- ✓ جاء اسم الفاعل والمفعول والصفة المشبهة في جميع المواطن دوالا على معنى الثبوت والدوام.
- ✓ صيغة "فَعْل" خرجت للدلالة على اسم المفعول.
- ✓ جاء المصدر من الثلاثي للدلالة على الحدث.
- ✓ القرينتان اللفظيتان (ظاهر/باطنة) تدلان على الكثرة.
- ✓ الصيغ العددية في القرآن الكريم قد تخرج لدلالة بعضها على بعض من حيث القلة والكثرة.

[1] مقاييس اللغة، ج1، ص201، ينظر، تفسير الكشاف، ج3، ص501.

خلاصة الفصل الثاني:

- ✓ وردت صيغة فَعَلَ ثمان وثلاثون مرة للدلالة على الزمن الماضي و المضارع والأمر.
- ✓ نجد الفعل الماضي يدل على أحوال مختلفة، والفعل قال يدل على محاورة لقمان لابنه.
- ✓ كما نجد الفعل المضارع يدل مرة على المستقبل ومرة على الاستمرارية والحال، وهو الأكثر حضورا لأن السورة جاءت للنصح والإرشاد والتوضيح والشرح والوصف.
- ✓ وأيضا فعل الأمر ورد في الآيات مواعظ وحكم من لقمان لابنه.
- ✓ كما وردت صيغة فَعِل مرتين في السورة .
- ✓ وأيضا الرباعي المزيد ورد عشرون مرة بصيغ مختلفة منها: أفعل، فَعَّل ، فاعل ، افتعل، استفعل.
- ✓ ورد اسم الفاعل ثلاث مرات بصيغة فاعل، ما عدا مختال.
- ✓ ورد اسم المفعول أربع مرات، مرتين بصيغة مفعول و مرتين بصيغة فَعْل للدلالة على مفعول.
- ✓ وردت الصفة المشبهة ثمان مرات بصيغة فعيل.
- ✓ وردت صيغ المبالغة ثلاثة عشر مرة بصيغة فعيل وفعول وفعّال.
- ✓ المصادر جاءت كلها على وزن فَعْل.

- ✓ وردت صيغ المفرد مرتين، كذلك صيغ المثنى.
- ✓ ورد جمع المذكر السالم خمس مرات، كذلك صيغ جمع المؤنث السالم.
- ✓ وردت جموع القلة والكثرة سبع مرات، أربعة جموع القلة و ثلاث جموع الكثرة.
- ✓ جموع القلة في دلالتها على معنى القلة بصورة مختلفة وجموع الكثرة دالة على جموع الكثرة.

خاتمة.

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات؛ وبفضله أتممنا هذه الدراسة للصيغ الصرفية ودلالتها في سورة لقمان، وخلصت إلى النتائج التالية:

- ✓ من خلال التعريف بعلم الصرف والدلالة ظهرت شدة العلاقة بينهما.
- ✓ ينقسم الفعل إلى مجرد ومزيد، وإلى ماض ومضارع وأمر، وإلى مبني للمعلوم والمجهول.
- ✓ عدد صيغ المشتقات سبعة: اسم الفاعل، صيغ المبالغة، الصفة المشبهة، اسم المفعول، أسماء الرمان والمكان، اسم الآلة، اسم التفضيل.
- ✓ المصدر يدل على معنى مجرد غير مرتبط بزمن.
- ✓ ينقسم الجمع إلى مذكر سالم و مؤنث سالم، وإلى جمع التكسير هو بدوره ينقسم إلى جموع القلة والكثرة.
- ✓ توجد في سورة لقمان صيغ الثلاثي المجرّد (فَعَل، فَعِلَ) ما عدا فَعُلَ.
- ✓ وردت صيغة فَعَلَ ثمانية وثلاثون مرة وهي الأكثر ورودا في السورة.
- ✓ صيغة فِعل وردت ثلاث مرات.
- ✓ وردت الصيغ المزيدة في السورة، الأكثر حضورا هي صيغة أفعل بثمان مرات.
- ✓ لم ترد في السورة من صيغ مزيدة بثلاثة أحرف صيغة "افعوعل، أفعال ، أفعوّل.
- ✓ لم يرد من صيغ الفعل الرباعي المزيد بحرفين : صيغة "افعنلل".
- ✓ وردت صيغ الأفعال من حيث الزمن (الماضي، المضارع، الأمر).

- ✓ أكثر صيغ الأفعال ورودا ما دل على الزمن المضارع، ويليه الماضي ثم الأمر.
- ✓ يدل كثرة زمن المضارع على الحركية والتوضيح والشرح والوصف.
- ✓ جاء الماضي للتذكير والانتقال من حالة إلى حالة أخرى.
- ✓ زمن الأمر يدل على مواعظ وحكم لقمان لابنه.
- ✓ ورد الفعل المبني للمجهول مرة واحدة.
- ✓ ورد اسم الفاعل ثلاث مرات بصيغة فاعل.
- ✓ ورد اسم المفعول مرتين بصيغة مفعول و مرتين بصيغة فعل.
- ✓ وردت الصفة المشبهة ثمان مرات بصيغة فعول وفعيل.
- ✓ لم ترد الصفة المشبهة بصيغة أفعل، فعلان، فعل، فعل، فعل، فاعل، فعال.
- ✓ وردت صيغ المبالغة ثلاثة عشر مرة بصيغة : فعيل، فعول، فعّال.
- ✓ لم ترد صيغ المبالغة على صيغ: فعِل، مفعال، تفعال، فاعلة، فاعول، فُعال مفعيل..
- ✓ تدل صيغ المبالغة على تأكيد المعنى وتقويته والمبالغة فيه.
- ✓ ورد المصدر ثلاث مرات بصيغة فَعْل من الأوزان القياسية للفعل الثلاثي المجرد.
- ✓ لم ترد مصادر الفعل الثلاثي المزيد.
- ✓ جاء الجمع السالم بنوعيه مذكرا ومؤنثاً دالا على الكثرة والقلة على سواء.
- ✓ جموع القلة وردت كلها بصيغة أفعال، ولم ترد أفعلة و فِعلة.

✓ جموع الكثرة وردت بصيغة فُعول وأفعُل دالة على معنى الكثرة.

رغم العدد الكثير من الدراسات حول هذا الموضوع إلا أنه يحتوي على دراسات أخرى لم نتطرق إليها يمكنكم البحث فيها.

قائمة المصادر والمراجع

القرآن الكريم.

- **الكتب:**

✓ ابن عاشور محمد الطاهر ، تفسير التحرير والتنوير، الدار التونسية للنشر،دط، دت.

✓ ابن عصفور الأشبيلي، الممتع في التصريف، تح: فخر الدين قباوة، دار المعرفة، ج1.

✓ ابن قطاع الصقلي (ت515ه) أبنية الأسماء والأفعال والمصادر، تح: أحمد محمد عبد الدايم، دار الكتب والوثائق القومية، القاهرة، دط، 1999م.

✓ أبو الحسن أحمد ابن فارس ابن زكريا، معجم مقاييس اللغة، تح: عبد السلام محمد هارون، دار الفكر، دط، ج3.

✓ أبو السعود العمادي محمد بن محمد بن مصطفى (ت982ه)، إرشاد العقل السليم إلى مزايا الكتاب الكريم، دار إحياء التراث العربي، بيروت، دط.

✓ أبو العرفان محمد بن علي الصبان الشافعي، حاشية الصبان على شرح الأشموني لألفية ابن مالك، دار الكتب العلمية، بيروت، ط1، 1417ه-1991.

✓ أبو الفتح عثمان ابن جني، ، التصريف الملوكي، دح، دار الفكر العربي، ط1.

✓ أبو الفضل جمال الدين ابن منظور الأنصاري، لسان العرب، دار صادر، ط3، ج9.

- ✓ أبو بشر عثمان بن قنبر، الكتاب، تح: عبد السلام محمد هارون، دار الجيل، ط1، ج4.
- ✓ أبو بكر السراج، تح عبد الحسين الفتلي، مؤسسة الرسالة، بيروت، 1408هـ، ج1.
- ✓ أبو بكر عبد القاهر بن عبد الرحمان بن محمد الجرجاني، المفتاح في الصرف، تح: علي توفيق الحمد، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط1. 1412هـ.
- ✓ أبو حيان محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان أثير الدين الأندلسي (توفي735هـ)، البحر المحيط في التفسير، تح: صدقي محمد جميل، دار الفكر، بيروت، 1320هـ.
- ✓ أبو زكريا يحي بن زياد بن عبد الله بن منظور الديلمي الفراء، معاني القرآن، تح: أحمد يوسف النجاتي، محمد علي النجار، عبد الفتاح إسماعيل الشلبي، دار المصرية للتأليف والترجمة، مصر، ط1.
- ✓ أبو عبد الله محمد بن عمر بن الحسن، بن الحسين التيمي الرازي، مفاتيح الغيب، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ط3، 1420هـ.
- ✓ الإمام جمال الدين أبو عبد الله بن محمد بن عبد الله بن مالك، شرح الكافية الشافية، تح: عبد المنعم أحمد الهريدي، دار المأمون للتراث، ط1، ج2.

- ✓ الحسن بن دريد، الاشتقاق، تح: عبد السلام هارون، مكتبة الخازجي، مصرن 1958.
- ✓ خديجة الحديثي، أبنية الصرف في كتاب سيبويه، مكتبة النهضة، بغداد، ط1، 1385-1965.
- ✓ راجي الأسمر، المعجم المفصل في علم التصريف، مر: إميل بديع يعقوب، دار الكتب العلمية، بيروت، دط، 1418هـ-1992م.
- ✓ الراغب الأصفهاني، المفردات في غريب القرآن، تح: صفوان عدنان الداودي، ط1.
- ✓ السيد العربي يوسف، الدلالة وعلم الدلالة المفهوم والمجال والأنواع، دط.
- ✓ عبد اللطيف محمد الخطيب، المستقصى في علم التصريف، دار العروبة، الكويت، ط1، 2003م.
- ✓ عبده الراجحي، التطبيق الصرفي، دار النهضة العربية، ط1.
- ✓ علي بن محمد السيد الشريف الجرجاني، معجم التعريفات، تح: محمد الصديق المنشاوي، دار الفضيلة، ط5.
- ✓ فخر الدين قباوة، تصريف الأسماء والأفعال، مكتبة المعرف، ط2.
- ✓ مجمع اللغة العربية، معجم الوسيط، ومعجم لسان العرب، مكتبة الشروق الدولية، ط3، مادة صوغ.

- ✓ محمد بن محمد بن الأزهري، تهذيب اللغة، تح: محمد بن عوض المرعب، دار إحياء التراث العربي، ط1، ج1.
- ✓ محمود بن عمر بن أحمد الزمخشري، تفسير الكشاف ومعه الانتصاف ومشاهد الإنصاف والكافي الشافي، دار الريان للتراث بالقاهرة، دار الكتاب العربي، بيروت، ط3، 1362- 1947م.
- ✓ مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، تح:عبد المنعم خفاجة، ط20، ج2.
- ✓ موفق الدين أبي البقاء يعيش بن علي بن يعيش الموصلي، شرح المفصل للزمخشري، تح: إميل يعقوب بديع، دار الكتب العلمية، ط1، ج4.
- ✓ نوح حسن، تفسير القرآن الكريم المبسط في شرح المفردات ومعاني الآيات، مطبعة دياب للنشر والتوزيع، لبنان، ط1، 2020.

✓ **الرسائل الجامعية:**

- ✓ بثينة خيضر، رجاء بركة، نوال بادة، دلالة الأفعال (الماضي، المضارع، الأمر) في سورة لقمان، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي، عن جامعة الشهيد حمه لخضر بولاية الوادي.
- ✓ حنان جميل، الصيغ الصرفية ودلالتها في ديوان عبد الرحيم محمود، رسالة ماجستير، عزة، جامعة الأزهر، 2011.

✓ كيرسديانطارا التحليل الصرفي لفعل الأمر في القرآن من سورة لقمان وتخطيط تدريسه مقدمة لاستيفاء الشروط اللازمة للحصول على درجة الجامعية الأولى في تعليم اللغة العربية، جامعة رادين إينتان الإسلامية الحكومية لامبونج.

فهرس الموضوعات

فهرس الموضوعات	رقم الصفحة
مقدمة	1
الفصل الأول: دلالة الصيغ الفعلية والاسمية	
المبحث الأول: ضبط المفاهيم والمصطلحات	07
1- التعريف بعلم الصرف	07
2- التعريف بعلم الدلالة	08
3- الدلالة الصرفية	10
خلاصة	11
المبحث الثاني: دلالة الصيغ الفعلية	12
أولا: صيغ الفعل من حيث التجرد والزيادة	12
ثانيا: صيغ الفعل من حيث الزمن	14
ثالثا: أقسام الفعل باعتبار المبني للمجهول والمعلوم	15
المبحث الثالث: دلالة الصيغ الاسمية	17
أولا: دلالة المشتقات	17
ثانيا: دلالة صيغ المصادر	18
ثالثا: الدلالة العددية لصيغ الإفراد والتثنية والجمع	19
خلاصة الفصل الأول	21
الفصل الثاني: دلالة الصيغ الاسمية والفعلية دراسة تطبيقية في سورة لقمان	
تمهيد: تعريف موجز بالمدونة -سورة لقمان-	23

المبحث الأول: دلالة الصيغ الفعلية في سورة لقمان	25
أ- صيغ الثلاثي المجرد	25
ب-الصيغ المزيدة	37
المبحث الثاني: دلالة الصيغ الاسمية في سورة لقمان	45
أولا: دلالة المشتقات	45
- اسم الفاعل	45
- اسم المفعول	46
- الصفة المشبهة	47
- صيغ المبالغة	49
ثانيا: دلالة صيغ المصادر	53
ثالثا: الدلالة العددية لصيغ (الإفراد التثنية الجمع)	54
خلاصة الفصل الثاني	61
خاتمة	63
قائمة المصادر والمراجع	67
فهرس الموضوعات	73